

دراسة الحالة رقم 03: التنظيم في شركة IKEA

مع نهاية الحرب العالمية الثانية ، عندما كان توزيع الأثاث مجزأ للغاية ومحماً وانتقائياً بسبب أهمية حواجز الدخول ، أنشأ السويدي إنجفار كامبراد (Ingvar Kamprad) شركته في سنة 1943 وأعطاه اسم ايكيا .
مهمة و هدف ايكيا (IKEA)

تتمثل مهمة العملاق السويدي لإنتاج الأثاث في المساهمة في توفير حياة يومية أفضل لغالبية الناس من خلال تقديم مجموعة كبيرة من الأثاث المنزلي بتصميم جيد والأداء والجودة والمتانة، وبأسعار منخفضة للغاية بحيث يمكن لغالبية الناس شرائها. وبالتالي يمكن تقسيم مهمتها على النحو التالي:

- تحسين حياة الناس اليومية.
 - أن تكون دائماً الأقل سعراً في السوق.
 - المحافظة على البيئة وحقوق العمال.
 - أن تلعب دور إيجابي اجتماعياً.
- أصبحت مجموعة ايكيا الشركة الرائدة عالمياً في سوق الأثاث. كمتخصص في المفروشات والتصميم الداخلي ، فإنها تقدم تشكيلة واسعة فيها أكثر من 9500 منتج وظيفي ومصمم بشكل فريد وغير مكلف. في السنة المالية 2015-2016 ، حققت المجموعة السويدية زيادة إجمالية بنسبة 7 ٪ في حجم رقم أعمالها ، لتصل إلى 34.2 مليار يورو. في 422 متجرًا في خمسين دولة (في 2018) ، حققت الشركة مبيعات بقيمة 38.8 مليار يورو في 2018 ، وقد كان عدد عمالها في نفس السنة 160000 موظف.

الإدارة في ايكيا (IKEA)

ايكيا ، الشركة الرائدة عالمياً في الأثاث وأدوات الديكور ، مستوحاة إلى حد كبير من النموذج الاسكندنافي لإدارة المجموعة. يجب أن نتذكر أن الإدارة على النمط الاسكندنافي هي إدارة تشاركية للغاية ، مما يترك مجالاً واسعاً للمناورة للموظفين ، ويمنحهم نفس الدرجة من المشاركة في صنع القرار. يضع هذا النوع من الإدارة الفرد في قلب الشركة ، ويقدّر البعد الإنساني ، الذي يسمح للأفراد بالازدهار في مكان عملهم. لذلك يمكن للموظفين إظهار قدر كبير من المبادرة، مما يسمح لهم بالعمل في جو هادئ. ايكيا ، وهي من أصل سويدي ، ليست استثناءً من حيث الإدارة الاسكندنافية ، وإلى جانب ذلك ، يجب الاعتراف بأن العامل الرئيسي لنجاح المجموعة هو هذا النوع من الإدارة.

التنظيم في ايكيا (IKEA)

في ايكيا ، يتم تقليل الخط الهرمي إلى أبسط أشكاله: لا يوجد سوى 7 مستويات بين الرئيس التنفيذي للمجموعة وموظف المتجر .

في مواجهة إدارة الأنشطة المتعددة (شراء وبيع المنتجات ، التوزيع والتخزين ، العقارات ، إلخ) ، في السبعينيات ، قرر Ingvar Kamprad ، مؤسس شركة ايكيا ، تقسيم أنشطته المختلفة إلى 3 مجموعات. تتكون كل مجموعة من هذه المجموعات من عدة شركات تدير نشاطاً واحداً أو أكثر:

-مجموعة IKEA ، تتاجر في الأثاث ، و تقوم بتشكيل و انتاج و الشراء والتوزيع وبيع الأثاث ومنتجات الديكور في متاجرها

- مجموعة INTER IKEA، تمتلك الملكية الفكرية "لايكا" (علامة ايكا التجارية ، المفهوم ، حقوق النشر ، إلخ)،
- مجموعة IKANO ، المملوكة لعائلة Kamprad ، تجمع بين مختلف الأنشطة التجارية والمالية.
كان مؤسس ايكا Ingvar Kamprad حريصاً على إنشاء مجموعة يضمن هيكلها وتنظيمها الاستقلال والأمن على المدى الطويل.

الهيكل التنظيمي لمجموعة ايكا (IKEA)

و يقسم إلى : 1/عمليات الشراء: ايكا للتجارة 2/الإنتاج : ايكا السويدية 3/التوزيع: DS / المستودعات المركزية 4/ البيع: دول المنطقة والمتاجر

⇐ ايكا للتجارة: يقوم بتوحيد مكاتب الشراء وإدارة مشتريات ايكا ويضمن تدفق البضائع لدعم التوسع في عمليات ايكا. مهمتها هي :
• تطوير شبكات من الموردين الجدد وكذلك أولئك الموجودين بالفعل،
• بناء علاقات وثيقة مع مورديها والحصول على شراكة طويلة الأمد
• تقديم المشورة والتدريب للموردين.

⇐ ايكا السويدية (IOS): تمثل مركز إدارة الإنتاج المجزأ. هذه الشركة الكائنة في السويد مسؤولة عن:
• تطوير التشكيلة و الانتاج (إنشاء ، بحث ، تطوير) ،
• الربحية الإجمالية لتشكيلة ايكا ،
• تنسيق أنشطة البيع والشراء.

يجب أولاً اعتماد جميع المنتجات التي تُباع في المتاجر من قبل IOS (نجد في جميع منتجات ختم "التصميم والجودة ايكا السويد"). بصفتها الضامن لمفهوم ايكا ، يجب أن تضمن IOS تطوير التشكيلة وفقاً لإرشادات مانح الامتياز. وهو أيضاً المركز العصبي للخدمات اللوجستية في ايكا. يجب عليه التأكد من تنسيق القدرات الإنتاجية فيما يتعلق بالطلب (البلدان) وتقديم اسعار تنافسية. باختصار ، IOS هي منسق العمليات ، حيث تطابق العرض مع الطلب على المدى القصير والطويل.

⇐ (خدمة التوزيع) والمستودعات المركزية: مهمتهم هي الإشراف على المستودعات المركزية والخدمات اللوجستية المرتبطة بها. تنتمي معظم المستودعات إلى مجموعة ايكا ويديرونها. تتم إدارة بعض مستودعات ايكا بواسطة مزودي خدمة خارجيين.

⇐ المنطقة والبلد والمتاجر: و تقوم بالبيع حيث حددت مجموعة ايكا 3 مناطق في العالم:

- منطقة أوروبا ، 67% (بدورها ، تنقسم منطقة أوروبا إلى 6 قطاعات جغرافية)،
- منطقة أمريكا الشمالية 3% ،
- منطقة آسيا والمحيط الهادئ 30% .

الأسئلة:

- 1- قم بإعداد البطاقة التقنية لشركة أيكا ؟
- 2- ما معنى الإدارة التشاركية و كيف تطبق في شركة أيكا ؟
- 3- ما طبيعة الهيكل التنظيمي المعتمد من طرف مجموعة أيكا ؟ تكلم عن مزاياه و عيوبه؟
- 4- تكلم مبادئ التنظيم المشار إليها في هذه الدراسة؟ اشرحها؟
- 5- تكلم عن أهداف التنظيم في شركة أيكا ؟
- 6- لماذا حسب رأيك قامت شركة أيكا بتقليل المستويات الهرمية؟